هل الملك سلمان هو السفياني

وصلتنا إحدى التعليقات تقول: الملك سلمان هو السفياني والتحالف الواهم خدعة للاسف ظاهر التحالف اسلامي ولكن باطنة قتل اهل الاسلام من اهل اليمن وغيرهم، ظاهرة قتال الروافض وباطنة لا يقتل الا اهل السنة لا اراه الا السفياني لانى ظاهرة الايمان وباطنة كفر مع اليهود والنصارى، في البداية فرح بة المسلمين فرح شديد وقالوا الان قام خليفة الاسلام خليفة بلد الحرمين ولكن هيهات خاب ظنهم فية؟

لذلك سنطرح هذا التسأؤل – من هم آل سعود – وما هو نسبهم؟

آل سعود هي أسرة أقامت ثلاث دول أولها الدولة السعودية الأولى وثانياً الدولة السعودية الثانية وحالياً المملكة العربية السعودية. يبلغ عدد افراد عشيرة آل سعود **25,000** شخص تقريبا في المملكة العربية السعودية. ينحدر آل سعود من عشيرة

المردة / قبيلة المصاليخ من عترة حلفاً ومن بني حنيفة من بكر بن وائل نسبا، هذا النسب قد ورد ذكره في جريدة الرياض، الجمعة 19 ربيع الآخر 1429ه – 25أبريل 2008م – العدد 14550.

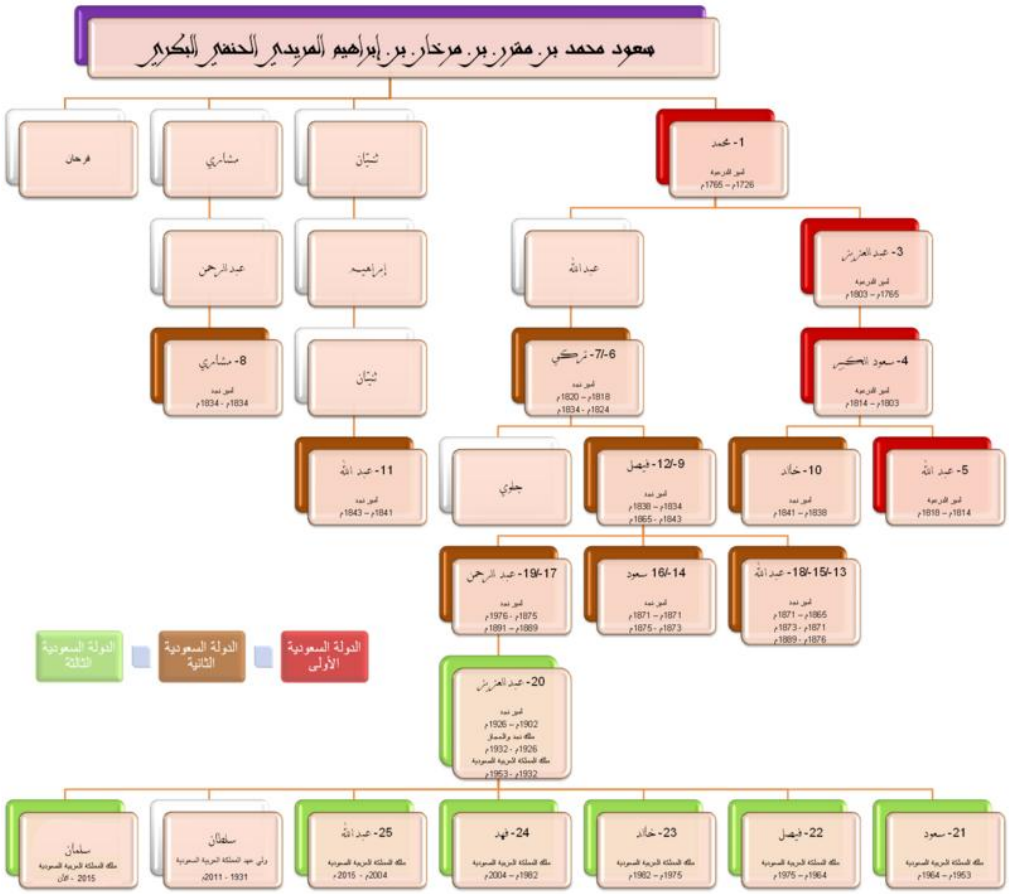

وهذه مشجرة ال سعود التي يحتفظون بها ولكن لا نعلم مدى صحتها في كتب النساب والناس مؤتمنون على أنسابهم ما لم يظهر عكس دليل يبطل نسبهم.

ولم أقف على هذا النسب لال سعود في كتاب الانساب او التاريخ ولكني وقفت على كتاب (تاريخ ال سعود) للمعارض أبو جهاد ناصر آل سعيد الشمري، وقد تناول هذا الكتاب كيفية قدوم ال سعود الى الجزيرة العربية واصلهم وتحالفاتهم واهدافهم ويقع كتاب تاريخ آل سعود في 663 صفحة ويعتبر محظوراً من النشر والتوزيع والتداول في معظم البلاد العربية. تم اغتيال هذا الكاتب السعودي بعد كمين نصب له من طرف ياسر عرفات وحركة فتح لتسليمه الى ال سعود، وابو جهاد ناصر ال السعيد الشمري هو اول معارض سعودي ل ال سعود وقد قيل في مقتله واغتياله الغامض في لبنان رواية تزعم أن

ناصر السعيد ألقي به من الطائرة في سواحل لبنان، أوردها مارك يونغ في كتابه الحارس الشخصي وهو مرافق خاص لعدد من أمراء العائلة المالكة السعودية، ويقول إنه سمع الرواية بنفسه من بعضهم وسنقوم بنقل نص الكتاب حرفيا الخاص نسب ال سعود وقدومهم للجزيرة العربية وكل ما كتب هو على ذمة المناضل ناصر السعيد.

في عام **851**ه ذهب ركب من عشيرة المساليخ من قبيلة (عنزة) لجلب الحبوب من العراق إلى نجد، وكان يرأس هذا الركب شخص اسمه سحمى بن هذلول، فمر ركب المساليخ بالبصرة، وفي البصرة ذهب افراد الركب لشراء حاجاتهم من تاجر حبوب يهودي اسمه "مردخاي بن إبراهيم بن موشى"... وأثناء مفاوضات البيع والشراء سألهم اليهودي تاجر الحبوب (من أين أنتم؟) فأبلغوه أنهم من قبيلة (عنزة... فخذ المساليخ) وما كاد يسمع بهذا الاسم حتى أخذ يعانق كل واحد منهم ويضمه إلى صدره في عملية تمثيلية قائلا : (انّه هو أيضًا من المساليخ لكنه جاء للعراق منذ مدة واستقر به المطاف في البصرة لأسباب خصام وقعت بين والده وأفراد قبيلة عنزة)، وما أن خلص من سرد اكذوبته هذه حتى أمر خدمه بتحميل جميع إبل أفراد العشيرة بالقمح والتمر والتمن "أي الرز العراقي" فطارت عقول المساليخ "لهذا الكرم" وسرّوا سرورا عظيما لوجود (ابن عم لهم) في العراق بلاد الخير والقمح والتمر والتمن!.. وقد صدّق المساليخ قول اليهودي أنه (ابن عم لهم) خاصة وانه تاجر حبوب القمح والتمر والتمن!.. وما أحوج البدو الجياع إلى ابن عم في العراق لديه تمر وقمح وتمن حتى ولو كان من بني صهيون.. ثم وما لهم واصله! (فالأصل ما قد حصل!) وما حصل هو التمر والقمح والتمن... وما أن عزم ركب المساليخ للرحيل حتى طلب منهم اليهودي مردخاي ابن العم المزعوم أن يرافقهم إلى بلاده المزعومة (نجد) فرحب به الركب احسن ترحيب... وهكذا وصل اليهودي مردخاي إلى نجد، ومعه ركب المساليخ... حيث عمل لنفسه الكثير من الدعاية عن طريقهم على أساس انّه ابن عم لهم، أو أنهم قد تظاهروا بذلك من أجل الارتزاق، كما يتظاهر الآن بعض المرتزقة خلف الأمراء، وفي نجد، جمع اليهودي بعض الأنصار الجدد إلا أنه من ناحية أخرى وجد مضايقة من عدد كبير من أبناء نجد يقود حملة المضايقة تلك الشيخ صالح السليمان العبد الله التميمي من مشايخ الدين في القصيم وكان يتنقل بين الاقطار النجدية والحجاز واليمن مما اضطر اليهودي مردخاي إلى مغادرة القصيم والعارض إلى الاحساء، وهناك حرّف اسمه قليلا مردخاي ليصبح (مرخان) بن إبراهيم بن موسى.

ثم انتقل إلى مكان قرب القطيف اسمه الآن (ام الساهك) فأطلق عليه اسم (الدرعية **1**) وكان قصد مردخاي بن إبراهيم بن موشى اليهودي من تسمية هذه الأرض العربية باسم الدرعية، التفاخر بمناسبة هزيمة النبي محمد والاستيلاء على درع اشتراه اليهود بني القينقاع من أحد أعداء العرب الذين حاربوا الرسول العربي محمد بن عبد الله في معركة أحد وانهزم فيها جيش محمد بسبب خيانة –ذوي النفوس الرديئة الذين فضلوا الغنائم على انتصار الحق وخانوا انظر إلى كتاب (جزيرة العرب) في القرن العشرين لحافظ وهبة السفير والمستشار السعودي، وبيكرت وديفي، وابن بشر– واجبهم بينما هرعوا لاقتسام الاسلاب تاركين

مركز الاستطلاع الذي وضعهم فيه محمد، فاستغل ذلك خالد بن الوليد وكان لا زال مع طغاة قريش ضد محمد فاعاد خالد بن الوليد الكرة ضد النبي محمد وجنده دون إعطائهم المجال للتمتع بنصرهم، فكانت تلك الهزيمة التاريخية الشنعاء... بعد هذه المعركة معركة أحد أخذ أحد أعداء النبي العربي (درع) أحد شهداء المعركة.. وباعه لبني القينقاع يهود المدينة زاعما أنه درع النبي العربي محمد بن عبد الله... وبمناسبة استيلاء بني القينقاع على الدرع القديم تمسك جد آل سعود اليهودي مردخاي بن إبراهيم بن موشى، وفي ذلك ما يعتبره اليهود نصرا لهم لكونهم اشتروا الدرع المزعوم لمحمد بن عبد الله بعد هزيمته في معركة (أحد) التي كان اليهود وراءها ... وهكذا جاء اليهودي (مردخاي إبراهيم موسى) إلى (أم الساهك) بالقرب من القطيف ليبني له عاصمة يطل من خلالها على الخليج العربي وتكون بداية لإنشاء "مملكة بني إسرائيل" من الفرات إلى النيل ... وفي (أم الساهك) أقام لنفسه مدينة باسم (الدرعية) نسبة إلى الدرع المزعوم، تيمنا بهزيمة النبي العربي.. وبعد ذلك، عمل مردخاي على الاتصال بالبادية لتدعيم مركزه... إلى حد أنه نصب نفسه عليهم ملكًا... لكن قبيلة العجمان متعاونة مع بني هاجر وبني خالد أدركت بوادر الجريمة اليهودية فدكت هذه القرية من أساسها ونهبتها بعد أن اكتشفت شخصية هذا اليهودي مردخاي بن إبراهيم بن موشى الذي أراد أن يحكم العرب لا كحاكم عادي بل كملك أيضًا ... وحاول العجمان قتل اليهودي مردخاي، لكنه نجا من عقابهم هاربا مع عدد من أتباعه باتجاه نجد مرة ثانية حتّى وصل إلى أرض اسمها (المليبيد وغصيّبه) قرب العارض المسماة بالرياض الآن فطلب الجيرة من صاحب الأرض فآواه وأجاره كما هي عادة كل إنسان شهم... لكن اليهودي مردخاي إبراهيم بن موشى لم ينتظر أكثر من شهر حتّى قتل صاحب الأرض وعائلته غدرا ثم أطلق على أرض المليبيد وغصيبة اسم (الدرعية) مرة أخرى!... وقد كتب بعض نقلة التاريخ نقلا عن كتاب مأجورين أو مغفلين زاعمين أن اسم الدرعية يشتق من اسم علي بن درع صاحب ارض حجر والجزعه قائلين: أنه من عشيرة مردخاي وان ابن درع قد أعطاه الأرض فسميت بأرض الدرعية فيما بعد ... لكنه لا صحة لكل ما كتبوا إطلاقا... فصاحب الأرض الذي أجار اليهودي: مردخاي إبراهيم بن موشى، وغدر به اليهودي وقتله اسمه (عبد الله بن حجر)... وبعد ذلك عاد مردخاي جد هذه العائلة السعودية ففتح له مضافة في هذه الأرض المغتصبة المسماة "بالدرعية". واعتنق الإسلام تضليلا واسما لغاية في نفس اليهودي مردخاي، وكوّن طبقة من تجار الدين أخذوا ينشرون حوله الدعايات الكاذبة وكتبوا عنه زاعمين أنه (من العرب العربي) كما كتبوا زاعمين (أنه قد هرب مع والده إلى العراق خوفا من قبيلة عنزة عندما قتل والده أحد أفرادها فهدوده بالانتقام منه ومن ابنه فغير اسمه واسم ابنه وهرب مع عائلته إلى العراق) والحقيقة، أنه لا صحة لهذا، بل ان هذه الأقوال نفسها ما يثبت كذبهم... وقد ساعد على تغطية تصرفات هذا اليهودي غياب الشيخ صالح السليمان العبد الله التميمي الذي كان من أشد الذين لاحقوا هذا اليهودي وقد اغتاله مردخاي أثناء ركوعه في صلاة العصر بالمسجد في بلدة الزلفي... ومن بعدها عاش مردخاي مدة في "المليبيد وغصيبه" الذي اطلق عليها اسم الدرعية فيما بعد نسبة إلى اسم الدرع المزعوم للرسول كما قلنا، فعمّر الدرعية وأخذ يتزوج بكثرة من النساء والجواري وانجب عددًا من

الأولاد فأخذ يسميهم بالأسماء العربية المحلية، ولم يقف مردخاي وذريته عند هذا، بل ساروا للسيطرة على مقاليد الحكم في البلاد العربية كلها بالغدر والاغتيالات والقتال حينا، وبالاغراءات وبذل الأموال وشراء المزارع والأراضي والارقاء والضمائر وتقديم النساء الجواري والأموال لاصحاب الجاه والنفوذ ولكل من يكتب عن تاريخهم ويزيف التاريخ بقدر الإمكان "ليجعلهم من ذرية النبي العربي" ويجعلهم من نسل عدنان حينا وحينا من نسل "قحطان..."

هكذا كتب الكتاب عنهم وتنافسوا في تزوير تاريخهم ونسب بعض المؤرخين الأجراء تاريخ جد هذه العائلة السعودية مردخاي إبراهيم موسى اليهودي إلى "ربيعة" وقبيلة "عنزة" وعشيرة المساليخ حتّى ان الآفاق ... "مدير مكتبات المملكة السعودية" المدعو محمد أمين التميمي قد وضع شجرة لآل سعود وآل عبد الوهاب آل الشيخ ادمجهم معا في شجرة واحدة زاعما انهم من اصل النبي العربي (محمد) بعد أن قبض هذا المؤرخ اللئيم مبلغ **35** ألف جنيه مصري عام **1362** ه **1943** م من السفير السعودي في القاهرة عبد الله إبراهيم الفضل، والمعروف أن هذا المؤرخ الزائف محمد التميمي هو الذي وضع شجرة الملك فاروق البولوني الذي طردته ثورة **23** يوليو **1952** من مصر العربية زاعما هو الآخر بأنه من ذرية النبي العربي وأن أصله النبوي جاء من ناحية أمه.

وكما قلت مرارا أن الأصل لا يهم في شئ على الإطلاق بقدر ما يهم تزييف الأصل ... خاصة اذا كان القصد من ذلك تبرير استعباد شعوب بكاملها لاسرة فاسدة دخيلة... وفي آخر صفحات الكتاب سيجد القارئ صورة لشجرة العائلة السعودية الوهابية المشتركة، وفيها يسّلط الضوء على الاصول اليهودية لآل سعود. نعود الآن من حيث بدأنا الحديث عن اليهودي الأول مردخاي إبراهيم بن موشى إلى الايضاح التالي: لقد أخذ يتزوج من بنات العرب بكثرة وينجب بكثرة ويسمي بالأسماء العربية كلها كما هي حال ذريته الآن، ومن أولاده "الناجحين" ابنه الذي جاء معه من البصرة واسمه ماكرن الذي عرّب اسمه بعض الشئ فحوره إلى (المقرن) نسبة الاقتران نسب مردخاي بنسب عشيرة المساليخ من عنزة...، وانجب هذا (المقرن) ولدا أسماه (محمد) ثم (سعود).. وهو الاسم الذي عرفت به عائلة آل سعود متناسية أسماء آبائها الاوائل الذين أهملت التسمّي بهم خشية تذكير الكثير من الناس بأصلها اليهودي، فاسم سعود هو اسم محليشائع في نجد قبل وجود آل سعود ... ثم بعد ذلك انجب سعود الذي عرفت به هذه العائلة عددًا من الابناء منهم: (مشاري) و(ثنيان) ثم (محمد).. ومن هنا يبدأ الفصل الثاني من تاريخ العائلة اليهودية التي اصبح اسمها آل سعود...

بقي محمد بن سعود في قرية (الدرعية) المغتصبة، وهي قرية لا تتجاوز الثلاث كيلو مترات مربعة، فاطلق على نفسه لقب (الامام محمد بن سعود) وهنا التقى "الامام بإمام" آخر اسمه محمد بن عبد الوهاب الذي عرف بالدعوة "الوهابية" وقد اعتمد

هذا المعارض في كتابة هذا الكتاب على على كتب ومؤلفات مثل كتاب (جزيرة العرب) في القرن العشرين لحافظ وهبة السفير والمستشار السعودي (وبيكرت وديفي – وان بشير) وعلى شعراء شعبيين عاصروا تأسيسي المملكة السعودية الاولى مثل الشاعر الشعبي الكبير حميدان الشويعر وهو صاحب هذا البيت:

(ما همن ذيب في عوصا همي عود في الدرعية قوله حق وفعله باطل وسيوفه كتب مطويه)

ومعنى هذا البيت: لا يخيفني ذئب في جبل عوصا ولكن يخيفني شيخ في الدرعية يقول الحق ويفعل الباطل وهنا يقصد بقوله محمد بن سعود الاول بسبب هذا البيت اعدم الشاعر حميدان كما يقول الكاتب من طرف محمد بن سعود الاول، واتعمد ايضا على الوثائق لجواسيس انجليز ساهمو في تاسيس مملكة ال سعود.

بعد عرضنا لكل هذه المعطيات والحقائق التاريخية نقول، انه ربما يكون ال سعود من عترة كل ما ذكره المعرض السعيد في كتابه مجرد كذب وافتراء لكن ما يبعث الشك في النفوس هو ان كان ما يقوله مزيف لماذا منع كتابه من النشر ولم يمنع من النشر في السعودية فقط بل في كل العالم العربي، ولماذا اغتيل في محبسه في لبنان؟! وان صحت راوية طريقة اغتياله فانما تدل على حقد الدولة اتجاه هذا الشخص الذي لربما قام بكشف المستور وأيضا لماذا قام محمد بن سعود الاول بقتل الشاعر حميدان الشويعر بمجرد ان تطرق لاصل ال سعود مثل ما فعل المناضل ناصر ال السعيد؟! هل كل من يتكلم في نسب ال سعود يقتل، كل هذه العقدة من ال سعود تجاه نسبهم تجعلني ارجح انهم فعلا من عقب تاجر الحبوب مردخاي بن ابراهيم هذا كله وما من خطا فمني وما من صواب فمن الله والله اعلم.